مجلة مركز البحوث التربوية جامعة قطر السنة الثامنة العدد السادس عشر يوليو ١٩٩٩ ص ص١٨٩-٢٢٢

اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي في محافظات جنوب الأردن نحو التعليم المهني وعلاقتها بمستوي تحصيلهم وتفضيلهم المهني ومهن آبائهم

حمد هميسات* عبد الحميد البدور**

المخلص : هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في محافظات الأردن الجنوبية (الكرك ، الطفيلة ، معان ، العقبة)،ومعرفة أثر كل من مستوى التحصيل والتفضيل المهني،ومهن الآباء في اتجاهاتهم نحو التعليم المهني،وبالتحديد فان هذه الدراسة حاولت الإجابة عن السؤالين:

١- ما مستوى اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي في مدارس محافظات جنوب الأردن نحو التعليم المهني؟

٢-هل يوجد اثر لكل من مستوى التحصيل والتفضيل المهني ومهنة الأب في اتجاهات طلاب الصف العاشر في محافظات جنوب الأردن نحو التعليم المهني.

تم استخدام مقياس اتجاهات الطلاب نحو التعليم المهني الذي أعده الجعنيني(١٩٩٢) بعد أن تم تطويره وحساب مؤشرات صدقه وثباته لغايات هذه الدراسة كم تمّ استخدام مقياس هولاند للتفضيل المهني والمعدل للبيئة الأردنية (الحواري،١٩٨٢).

تمت الإجابة عن السؤال الأول للدراسة عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاداء أفراد عينة الدراسة ككل،ولمجموعات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمستويات المتغيرات المستقلّة على مقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني.

وللإجابة عن بقيّة الأسئلة، تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار كل فرضية من فرضيات الدراسة ،وحدّد مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) واستخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في حالة ظهور فروق لتحديد مصدر هذه الفروق:

وقد أظهرت الدراسة النتائج : أن متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو التعليم المهني تمثّل درجة متدنية من الاتجاه الإيجابي، وأن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية ($P<.05$) للتحصيل في اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي في المحافظات الجنوبية من الأردن نحو التعليم المهني لصالح الطلاب ذوي التحصيل المتوسط والتحصيل المتدني مقابل ذوي التحصيل المرتفع ، وأن هناك أثرا ذا دلالة إحصائية ($P<.05$) للتفضيل المهني في اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي في المحافظات الجنوبية من الأردن نحو التعليم المهني لصالح الطلاب ذوي نمط الشخصية الواقعية والشخصية الفنية ، كما كان هناك أثراً ذا دلالة إحصائية ($P<.05$) لمهنة الأب في اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي في المحافظات الجنوبية من الأردن نحو التعليم المهني، ولصالح الطلاب الذين يعمل آباؤهم في المهن اليدوية العملية.

* قسم تكنولوجيا التعليم – كلية العلوم التربوية – جامعة مؤته

** كلية العلوم التربوية – جامعة مؤته

المقدمة: تعلق المجتمعات الحديثة أمالاً كبيرة على أنظمة التعليم فيها، لأنّ من أهم أهدافها تنمية مختلف جوانب الحياة، وذلك بتوفير وإعداد الكفايات البشرية المؤهلة والمدربة، التي تستطيع أن تقوم بكل ما تحتاجه خطط التنمية فيها،إذ أنّ التربية بأبعادها البشرية والمادية هي مفتاح التنمية،التي تعتبر الإنسان غايتها ووسيلتها،لأنّ الإنسان مركز جميع خطط التنمية سواء أكانت اقتصادية أم اجتماعية، فعن طريق الإنسان يتم تنفيذ برامج التنمية بشكل فعال . ويشكّل التعليم المهني أحد برامج التربية الذي يعنى بإعداد وتأهيل الكوادر البشرية اللازمة لتنفيذ خطط التنمية، ومن هنا جاء الاهتمام الكبير بالتعليم المهني الذي بدأ يظهر في العقود الأخيرة،إذْ اهتمت به الدول المتقدمة والدول النامية، وذلك بسبب الدور الكبير الذي يلعبه التعليم المهني في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إذْ يعتبر هذا النوع من التعليم استثماراً أساسياً؛ لأنه يمدّ مختلف القطاعات بالطاقات البشرية المدربّة (سالم جرادات وعبدالحميد رشيد ١٩٨٠).

وكون هدف التربية إعداد الطالب للتفاعل مع المجتمع والبيئة التي يوجد فيها، وإعداده لمواجهة المستجدات التي سوف تواجهه في المستقبل ، بحيث يستطيع أن يتكيف مع المتغيرات التكنولوجية المعاصرة، والتطورات المستمرة في مختلف مناحي الحياة ، ويتغلب على ما يواجهه من صعوبات خاصة ، في عصر أصبح التغيير وعدم الثبات سمة من سماته، لذلك لابد من تنوع التعليم في المرحلة الثانوية بحيث تتوافر للطالب الفرص الكافية، لكي يلتحق بالتعليم الذي يتناسب مع قدراته وميوله ورغباته، ويلبي حاجات المجتمع.

وقد اهتم الأردن (كدولة نامية) بالتعليم المهني، وظهر ذلك واضحاً من خلال توصيات مؤتمر التطوير التربوي عام ١٩٨٧(منذر المصري١٩٩٣) ، والخاصة بالتعليم المهني ، والتي ركزت على أعداد كتب ومناهج جديدة، والتوسع في التعليم المهني عن طريق زيادة التخصصات المهنية، وربط المدارس المهنية بالبيئة المحيطة.

ولكون الصف العاشر الأساسي هو نهاية مرحلة التعليم الأساسي في الأردن ، ويبدا منه توزيع الطلبة على مسارات التعليم الثانوي المختلفة فإنّ له أهمية خاصة في الكشف عن اتجاهات الطلبة في هذا الصف.

تطور التعليم المهني في الأردن.

لقد عانى التعليم المهني خلال تاريخه الطويل من أثار النظرة الاجتماعية المتدنية للعمل اليدوي،وشملت هذه النظرة مدارس التعليم المهني باعتبارها الملاذ الأخير لمن لم تتح لهم فرصة التعليم الأكاديمي، الذي يعد الطالب للدراسة الجامعية ثم المهن العليا في الحياة،بينما يعد التعليم المهني مباشرة إلى الحرفة والعمل اليدوي، ونظر إليه باعتباره نوعاً من التعليم الذي لا يحتاج مستوى عال من الذكاء ، ولا قدرة عالية من التحصيل الدراسي ، وزاد من هذه النظرة وأكدها تزايد الطلب على التعليم الأكاديمي بحيث لم يستطيع هذا التعليم استيعاب الأعداد المتقدمة، مما أدى إلي قيام كثير من الدول، ومن بينها الأردن باعتماد وسائل للانتقاء يتم على أساسها اختيار أصحاب التحصيل العالي للتعليم الأكاديمي ، بينما يوجه الباقون إلى المدارس المهنية ، مما أثّر على نوعية القوى العاملة التي يتم تخرجها في التعليم المهني(عبد المعطي،١٩٧٨).

إلا إنه وبعد تزايد أعداد الخرجين من المدارس الأكاديمية،وارتفاع نسبة البطالة بينهم، والنقص المستمر في الأيدي العاملة المدربة، أصبحت هناك حاجة لتنمية اتجاهات إيجابية نحو التعليم المهني ، واعتماد بناء المجتمعات المعاصرة على تنمية مواردها البشرية وتطويرها من النواحي الكمية والنوعية، جعل التعليم المهني يحتل مكانة بارزة ومتميزة في النظم التعليمية في كافة الدول، سواء المتقدمة منها والنامية والأردن اهتم بالتعليم المهني منذ بداية تأسيس أمارة شرق الأردن حيث تم تأسيس أول مدرسة مهنية في الأردن وهي مدرسة صناعية في عمان عام ١٩٢٤ ثم ظهر بعد ذلك الاهتمام بالتعليم المهني بشكل واضح من خلال التشريعات المتعلقة بالتعليم

المهني، ففي أول تشريع وطني أردني في مجال التربية والتعليم عام ١٩٣٩ ، وفي المادة الرابعة والعشرين من نظام المعارف رقم (٢) لسنة ١٩٣٩، نصت على ما يلي:"لمدير المعارف أن يحدث دروساً خاصة وأن يؤسس ويفتح مدارس أو صفوفاً صناعية أو زراعية أو غير ذلك مما يوافق الحاجات المحلية" (منذر المصرى،١٩٩٣).

وفي قانون المعارف رقم (٢٠) لسنة ١٩٥٥ نصت المادة السابعة منه على تقسيم المدارس من حيث غايتها وأهدافها إلى مدارس مهنية ومدارس مسلكية ومدارس شعبية، (المصري،١٩٩٣). وبعد ذلك صدر قانون التربية والتعليم رقم (٦) لسنة ١٩٦٤ وقد تم فيه تصنيف المؤسسات التعليمية في المادة السابعة منه إلى :

أ- مؤسسات أكاديمية.

ب. مؤسسات مهنية(صناعية،تجارية،زراعية) ، أحمد التل،١٩٧٨).

ثم صدر بعد ذلك قانون التربية والتعليم المؤقت رقم (٢٧) لسنة ١٩٨٨ الذي اهتم بالتعليم المهني عن طريق تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطالب منذ المراحل الأولى لدخوله المدرسة؛ حيث تم إدخال مبحث التربية المهنية في المناهج من الصف الأول الأساسي التي تعتبر القاعدة الأساسية للتعليم المهني، أما في مرحلة التعليم الثانوي فقد نصت المادة(١٢) من هذا القانون على أن التعليم الثانوي يتكون من مسارين هما:

أ-التعليم الثانوي الشامل ويقوم على قاعدة ثقافية عامة مشتركة وثقافة متخصصة ، أكاديمية أو مهنية.

ب-مسار التعليم الثانوي التطبيقي ويقوم على الإعداد والتدريب المهني(وزارة التربية والتعليم،١٩٨٩).

وجاء قانون التربية والتعليم رقم(٣) لسنة ١٩٩٤ ليؤكد الاهتمام بالتعليم المهني حيث نصت المادة التاسعة منه على أن من أهداف مرحلة التعليم الأساسي في الأردن " تقوية الطالب على أداء مهارات حرفية تتناسب وقدراته وميوله ويسعى لتنميتها ويعزز في

نفسه احترام العمل اليدوي باعتبار آن العمل وظيفة أساسية في الحياة الاجتماعية(وزارة التربية والتعليم ١٩٩٤).

واقع التعليم المهني في محافظات الجنوب

لم يحظ التعليم المهني في محافظات الجنوب بالاهتمام نفسه الذي حظي به التعليم المهني في بقية محافظات المملكة؛ وذلك من حيث تأخر توفير فروع التعليم المهني فيها إلى عام ١٩٦١ عندما تم تحويل مدرسة الربة الزراعية إلى مدرسة ثانوية، وبعدها تم افتتاح مدرسة الشوبك الزراعية عام ١٩٦٦(منذرالمصري،١٩٩٣). وفي عقد الثمانينات بدأ الاهتمام بالفروع الأخرى في هذه المحافظات وخاصة التعليم الصناعي؛ حيث تم افتتاح أول مدرسة صناعية متخصصة وهي مدرسة آيل الصناعية عام ١٩٨٧ وبعد ذلك تم افتتاح خمس مدارس مهنية، مجمعة، ثم مدرسة شاملة للذكور، وأخرى للإناث ، بالإضافة إلى فتح (١٠) أقسام للتعليم المهني في المدارس الأكاديمية في هذه المحافظات ، حيث بلغ عدد الطلبة المقبولين في الأول الثانوي للعام الدراسي ٩٥/٩٤ (٥٦٠٠) طالبا وطالبة منم (١١٣٠) طالبا وطالبة في الأول الثانوي المهني، وهذا ما يعادل (٢٠%) من عدد الطلبة المقبولين في الأول الثانوي، وهي نسبة تقل عن نسبة القبول في المملكة والتي تبلغ ٢٨% من هنا نلاحظ أن نسبة القبول في التعليم المهني في محافظات الجنوب منخفضة، حتى أنها لا تتجاوز نسبة الالتحاق بالتعليم المهني فيها ٧% وهي نسبة تقل كثيراً عن نسبة الالتحاق التي يسعى مؤتمر التطوير التربوي إلى تحقيقها وهي ٣٥% من إجمالي الطلبة في الصف الأول الثانوي (وزارة التربية والتعليم،١٩٩٤).

يتبين من هذه النسب أن محافظات الجنوب لا تزال تعاني من انخفاض نسبة الطلبة الملتحقين في التعليم المهني، مما يترتب عليه معاناة هذه المحافظات من مشكلة نقص الأيدي العاملة المدربة، التي تحتاجها خطط التنمية في تلك المحافظات، وبالتالي التدنّي في المستوى الاقتصادي والاجتماعي لهذه المحافظات.

الدراسات السابقة

من بين هذه الدراسات العربية التي أجريت لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، وأثر بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية، وتعلم الأب وتحصيل الطالب ، الدراسة التي أجراها مدانات (١٩٨٢) والتي هدفت إلى استقصاء اثر كل من دخل الآسرة، ومستوى تعليم الآباء وتحصيل الطلبة في اتجاهاتهم نحو التعليم المهني لطلبة الصف الثالث الإعدادي ذكور في الأردن . حيث أشارت نتائج الدراسة إلى:

١- أنّ اتجاهات طلبة الصف الثالث الإعدادي نحو التعليم المهني لا تتأثر باختلاف مستويات دخل الآسرة أو تعلم الآباء وتحصيل الطلبة.

٢- أنّ متوسطات علامات مجموعات الطلبة على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني تمثل درجة متدنية من الاتجاه الإيجابي بغض النظر عن الاختلافات في مستويات دخل الأسرة ، وتعلم الأباء، وتحصيل الطلبة .

٣- أنّ هناك اتجاهاً إيجابياً عاما متدنياً نحو التعليم المهني قد بدأ يتشكل عند طلبة الصف الثالث الإعدادي في السنوات الأخيرة.

كما أجري غالي عبود (١٩٨٣) دراسة هدفت إلى معرفة أثر كل من دخل الأسرة، وتعليم الأب ، وتحصيل الطالب ، ومهنة الأب على اتجاهات طلبة الصف الثالث الإعدادي الذكور نحو التعليم المهني، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالبٍ في محافظة القادسية / العراق ، واستخدم الباحث استبانه لقياس اتجاه الطلبة نحو التعليم المهني ، وكانت نتائج هذه الدراسة:

١- أنّ هناك أثراً إيجابياً لمهنة الأب ودخل الأسرة على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني.

٢- أنّ الاتجاهات عند الطلبة نحو التعليم المهني لا تتأثر بآي من المتغيرات التالية(مستوى التحصيل، درجة تعلم الأب).

أما الدراسة التي أجراها نعيم جعنينيي (١٩٩٤) والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي ذكوراً، وإناثاً في مدارس مديرية التربية والتعليم لمحافظة مأدبا نحو التعليم المهني والتعرف على وجود فروق الاتجاهات ، أو عدمها تعزى لمتغير الجنس،وأثر الموقع الجغرافي، ومستوى تحصيل الوالدين على اتجاهات أبنائهم نحو التعليم المهني. ودلت النتائج:

١- وجود اتجاه إيجابي عند أفراد العينة نحو التعليم المهني.

٢- عدم وجود أثر ذي دلالة لمتغير الجنس،والسكن على اتجاهات طلبة الصف العاشر نحوا لتعليم المهني.

٣- عدم وجود أثر ذي دلالة لمتغير مستوى تحصيل الوالدين، وطبيعة عملهم على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني.

وأجرى كمال أبو سماحة ووجيه الفرح (١٩٨٧) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية من مختلف أنواع التعليم الثانوي الأكاديمي والمهني نحو العمل والدراسة المهنية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- إن نسبة المؤهلات العلمية العالية كانت عند أولياء أمور الطلبة الذين يدرسون في التعليم الأكاديمي بينما انخفضت كثيراً عند أولياء أمور الطلبة في المدارس المهنية.

٢-إن معظم الطلبة ذوي التحصيل الدراسي العالي يلتحقون بالدراسة الأكاديمية،في حين آن أصحاب التحصيل المتدني يلتحقون بالدراسة المهنية.

٣- إن معظم الطلبة يرغبون في مواصلة دراستهم الجامعية سواء من كان في الدراسة المهنية، أو الأكاديمية.

وفي دراسة منيره بطارسة(١٩٩٢) والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات طالبات مرحلة التعليم الأساسي العليا نحو مبحث التربية المهنية.وهل تختلف اتجاهات الطالبات باختلاف (مستوى التحصيل، مستوى مهنة الأب، والطموح المهني للطالبة). حيث خلصت إلى النتائج التالية:

أ- لا يوجد أثر لكل من مستوى التحصيل ومستوى مهنة الأب في اتجاه الطالبات نحو مبحث التربية المهنية.

ب.هناك أثر للطموح المهني في اتجاه الطالبات نحو مبحث التربية المهنية.

وفي دراسة(Al-Shtawi,1990) والتي هدفت إلى التعرف على العوامل التي تؤثر في اختيار مسارات التعليم عن طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظات إربد في الأردن، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-

١-أن الطلاب الذين اختاروا مسار التعليم المهني هم الطلاب أصحاب التحصيل المتدني، وحجم أسرهم كبير.

٢- أن الطلاب الذين اختاروا مسار التعليم الأكاديمي كان بسبب التحصيل المرتفع، وضغوط الأسرة، والأصدقاء ،الجنس،ودخل الأسرة المرتفع.

٣- أن هناك أثراً للجنس على اختيار مسارات التعليم الثانوي المهني والأكاديمي.

وفي دراسة بسام شواقفة (١٩٩١) والتي تهدف إلى معرفة اتجاهات المجتمع الأردني نحو التعليم المهني،وتوصلت إلى النتائج التالية:-

١- إن هناك اتجاهاً إيجابياً نحو التعليم المهني لدى المواطنين.

٢- لا يوجد أثر ذي دلالة لمتغير الجنس ومستوى التعليم على اتجاهات المواطنين نحو التعليم المهني.

أما الدراسة التي أجراها قسم البحث التربوي في وزارة التربية والتعليم(١٩٨٢) حول توجهات طلبة الصف الثالث الإعدادي نحو التعليم المهني في الأردن، حيث توصلت إلى ما يلي:-

١- إن الطلاب أصحاب التحصيل المتدني هم الذين يلتحقون بالتعليم المهني.

٢- إن هناك اعتقاداً لدى الأسرة بأن الالتحاق بالتعليم المهني دليل الفشل في التعليم الأكاديمي.

أما دراسة أحمد السعد (١٩٩٥) والتي هدفت إلى تطوير مقياس للاتجاهات نحو التعليم المهني لطلبة الصف العاشر، والتحقق من دلالات صدقه وثباته،واستقصاء

وتفسير اتجاهاتهم نحو التعليم المهني في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة اربد. وقد أظهرت نتائج الدراسة بالنسبة للهدف الثاني:إن اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني بشكل عام سلبية،إن غالبية طلبة الصف العاشر تفضل الالتحاق بالتعليم الأكاديمي،إن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية وفي اتجاهات الطلبة الذين اختاروا التعليم المهني وعن أولئك الذين اختاروا التعليم الأكاديمي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الصف العاشر تعزى إلى الجنس.

توحي نتائج هذه الدراسة بأن مكانة التعليم المهني في المجتمع متدنية،وأن طلبة الصف العاشر يجبرون على الالتحاق بالتعليم المهني بسبب مستوى تحصيلهم المتدني، وهذا يؤدي إلى تكوين اتجاهات سلبية لدى الطلبة نحو التعليم المهني.

كما أجريت العديد من الدراسات الاجنبيه في هذا المجال ومنها دراسة بلاك(Black,1976) التي هدفت إلى مقارنة اتجاهات الطلبة البيض والسود نحو التعليم المهني،ومعرفة أثر اتجاهات الطلبة في اختيار التعليم المهني،وتحديد العلاقة بين الاتجاهات نحو التعليم المهني ونوع اختيار البرامج المهنية المختارة للسنة المقبلة، وقد خلصت الدراسة إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات بين الطلبة السود والبيض نحو برامج التعليم المهني،ليس هناك علاقة بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني وتوجهاتهم المهنية.

وأجرى ليجت(Legget,1978) دراسة لمعرفة اتجاهات مجموعة من الأشخاص عمال،معلمين،طلاب من ولاية المسيسبي نحو التعليم المهني، وعلاقته بالمتغيرات التالية العروض المهنية، التسهيلات المادية اللازمة، عمل المدير المهني.

وتوصلت إلى: إن اتجاهات المعلمين كانت ثابتة نحو التعليم المهني بغض النظر عن متغيرات الدراسة،إن هناك اتجاهات إيجابية لأفراد العينة نحو التعليم المهني، وهي تتفق مع دراسة (Mitchell,1977) حول هذه النتيجة.

كما قام تسنغ(Tesng) بدراسة هدفت الى تحديد اتجاهات الطلبة التايوانيين في المدارس الثانوية واتجاهات والديهم نحو التعليم المهني في تايوان، وتوصلت الى:

تكوّن اتجاهات إيجابية نحو التعليم المهني بدل الاتجاهات السلبية،عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة سواء في التعليم الاكاديمي،او التعليم المهني نحو التعليم المهني، وأن اتجاهات الطالبات اكثر إيجابية نحو التعليم المهني من الطلبة الذكور،لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات والدي الطلبة في التعليم الأكاديمي أو المهني نحو التعليم المهني.

كما أجرى بنسون(Benson,1982) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات مديري المدارس الثانوية الشاملة، والمرشدين التربويين المهنيين فيها نحو التعليم الصناعي،وأثر بعض العوامل(العمر في المهنة،حجم المدرسة،الخبرات، البرامج المهنية في المدرسة، الخلفية العلمية) على اتجاهات الطلبة نحو التعليم الصناعي، ودلت نتائج الدراسة على: إن هناك اتجاهات إيجابية لدى أفراد العينة نحو التعليم المهني،إن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مشرفي التعليم الصناعي واتجاهات مديري المدارس والمرشدين نحو التعليم الصناعي لصالح اتجاهات المشرفين، وأنه ليس هناك أثر للعوامل الديمغرافية على اتجاهات المديرين والمرشدين نحو التعليم الصناعي، وظهرت اتجاهات إيجابية بين الخلفية العلمية للمشرفين المهنيين واتجاهاتهم نحو التعليم المهني.

مما تقدم نلاحظ أن هناك بعض العوامل التي تؤثر في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني منها الجنس،ومستوى التحصيل،والتفضيل المهني،ودرجة تعليم الاب،ودخل الاسرة،ومهنة الأب والعرق،والموقع الجغرافي،ونوع التعليم والتخصص ،وحجم الأسرة، ونظرة المجتمع للتعليم المهني. وكانت نتائج هذه الدراسات متفقة مع بعضها ومتعارضة مع بعضها الأخر.

فالدراسات تشير إلى أن هنالك مجموعة من العوامل التي تؤثر قي اتجاهات الطلبة تم دراستها من خلال هذه الدراسات، مثل التحصيل،دخل الأسرة، تعليم الأب، مهنة الأب، الجنس،طموح المستقبل، نظرة المجتمع،المناهج.

اتفقت نتائج دراسات كل من مدانات (١٩٨٢)، شواقفة (١٩٩١) ، والجعنيني(١٩٩٤)، في أن هناك اتجاهات إيجابية نحو التعليم المهني،بينما أظهرت نتائج وزارة التربية والتعليم (١٩٩٢) في أن الاتجاهات سلبية نحو التعليم المهني.

أما بالنسبة للتحصيل فقد اتفقت نتائج كل من دراسة مدانات(١٩٨٢)، وبطارسة (١٩٩٢)، في عدم وجود أثر لمستوى التحصيل في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، وعارضتها نتائج دراسة كل من سماحة والفرح (١٩٨٧) والشتيوي (١٩٩١)، وزارة التربية والتعليم (١٩٨٢)، حيث أظهرت هذه الدراسات وجود أثر للتحصيل في اتجاهات الطلاب نحو التعليم المهني. أما الطموح فقد أظهرت نتائج دراسة بطارسة (١٩٩٢)، وجود أثر للطموح المهني على اتجاهات الطلاب نحو التعليم المهني.

أما بالنسبة للتحصيل فقد اتفقت دراسات مدانات(١٩٨٢)، وعبود (١٩٨٣)، وبطارسة (١٩٩٢)، والسعد (١٩٩٥)، وميتشيل (Mitchell,1977) في عدم وجود أثر لمستوى التحصيل على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، بينما تشير دراسات أخرى إلى وجود أثر لمستوى التحصيل على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، ومنها دراسة سماح والفرح (١٩٨٧) ودراسة الشتيوي(Al-Shetaiwa,1990) والدراسة التي أجراها قسم البحث التربوي بوازرة التربية (١٩٨٢) وجود أثر للطموح المهني على اتجاهات الطلاب نحو التعليم المهني.

وفي مجال الاختيار أو التفضيل المهني فقد اتفقت دراسة يوغا(Ugwah,1984) ودراسة بلاك(Black,1976) على انه لا يوجد أثر لمتغير التفضيل أو الاختيار المهني على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، بينما اشارات دراسة ميتشيل(Mitchell,1977) إلى وجود أثر للتفضيل المهني على اتجاهات الطالبات نحو التعليم المهني.

أما مهنة الأب فقد اتفقت نتائج دراسة الجعنيني (١٩٩٤)، ودراسة تسنغ (Tesng,1991) على انه لا يوجد أثر لمهنة الأب على اتجاهات الطلبة نحو التعليم

المهني، فيما أشارت دراسة عبود (١٩٨٣) إلى وجود أثر إيجابي لمهنة الآب على اتجاه الطلبة نحو التعليم المهني.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أن محافظات الجنوب لا تزال أقل مستوى في التقدم الاجتماعي والاقتصادي عن بقية محافظات المملكة، مع أن غالبية ثروات الأردن الطبيعية مثل(الفوسفات والاسمدة والاسمنت) تتركز في هذه المحافظات والتي تحتاج عملية استخراجها إلى توفر الايدى العاملة المدربة.ومع ذلك هناك نسبة انخفاض في نسبة الملتحقين من أبناء هذه المحافظات بهذا النوع من التعليم مما يدل على الحاجة الى معرفة اتجاهات الطلبة نحو هذا النوع من التعليم وأهمية ذلك في تنمية اتجاهات ايجابية نحو التعليم المهني.

كما تهدف الدراسة إلى معرفة أثر كل من مستوى التحصيل ومهنة الأب والتفضيل المهني لدى طلاب الصف العاشر في محافظات الأردن الجنوبية في اتجاهاتهم نحو التعليم المهني. وبالتالي فان هذه الدراسة سوف تجيب عن الاسئلة التالية:

١- ما اتجاه الطلاب الذكور في الصف العاشر الاساسي في مدارس محافظات الجنوب نحو التعليم المهني؟

٢- هل يوجد أثر لمستوى التحصيل، والتفضيل المهني، ومهنة الأب في اتجاهات الطلاب في الصف العاشر الأساسي في مدارس محافظات الجنوب نحو التعليم المهني؟

فروض الدراسة:

وفي ضوء الأسئلة السابقة فقد تمت صياغة الفرضيات الاتية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($P<.05$) في اتجاهات طلاب الصف العاشر الاساسي في مدارس محافظات الجنوب نحو التعليم المهني تعزى لمستوى تحصيل الطالب.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عندمستوى (P<.05) في اتجاهات طلاب الصف العاشر الاساسي في مدارس محافظات الجنوب نحو التعليم المهني تعزى لاختلاف الطلاب في التفضيل المهني.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (P<.05) في اتجاهات طلاب الصف العاشر الاساسي في مدارس محافظات الجنوب نحو التعليم المهني تعزى لمهنة الاب.

أهمية الدراسة:

يمكن أن تساعد هذه الدراسة على ما يلي:

١- الاسهام في الكشف عن اتجاهات طلبة الصف العاشر الاساسي الذكور في محافظات الجنوب نحو التعليم المهني.

٢- توفير المعلومات التي يحتاجها صانع القرار عن وضع خطط التنمية والخاصة بالمحافظات الجنوبية.

٣- استقصاء أثر كل من مستوى التحصيل والتفضيل المهني ومهنة الاب في اتجاه الطلبة نحو التعليم المهني لان معرفة هذه الاتجاهات وتحديد العوامل المؤثرة فيها تشكل قاعدة اساسية ينطلق منها المخططون في مجالات التنمية والتربية والتعليم في وضع الخطط والبرامج التي من شانها تنمية هذه الاتجاهات اذا كانت ايجابية وتغييرها او تعديلها نحو الافضل اذا كانت سلبية. اى الكشف عن اتجاهات الطلاب عن التعليم المهني واستغلال المناهج ووسائل الاعلام والمدرسة مما يساعد في تغيير الاتجاهات خاصة ونحن نعيش في مرحلة التطوير التربوي الشامل الذي يهدف ان يكون هناك ٥٠% من اعداد الطلاب الذكور و ٣٥% من الاناث في مرحلة التعليم الثانوي في مسار التعليم المهني عام ٢٠٠٠م، لذلك لابد من تسخير وسائل الاعلام والمناهج المدرسية والمدرسة لتنمية الاتجاهات نحو التعليم المهني.

محددات الدراسة:

١-اقتصرت هذه الدراسة على طلاب الصف العاشر الاساسي للعام الدراسي ١٩٩٦/٩٥ في المدارس الحكومية في محافظات، الجنوب والتي تتضمن مديريلت التربية في (الكرك، القصر، الطفيلة، معان العقبة). أى ان الدراسة شملت فقط المدارس الحكومية في هذه المحافظات ولم تشمل المدارس الخاصة والتابعة للثقافة العسكرية وبقية مدارس المملكة.

٢- اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الصف العاشر الاساسي الذكور فقط، لم تتم دراسة اثر الجنس على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني في هذه الدراسة.

٣- اقتصرت هذه الدراسة على تقصي أثر ثلاث متغيرات في الاتجاه نحو التعليم المهني ، حاولت الكشف عن أثر ثلاث متغيرات ولم تدرس المتغيرات الاخرى والتي تؤثر في الاتجاه.

التعريفات الاجرائية:

١- التعليم المهني في المرحلة الثانوية: احد مسارات التعليم الثانوي ومدة الدراسة فيه سنتان، وهدفه إعداد عمال مهرة في (الصناعة، الزراعة، والتجارة، والتمريض، والتعليم الفندقي، ومجال الاقتصاد المنزلي، والحرف الصناعية).

٢- مستوى التحصيل: يقصد به مستوى تحصيل الطالب في الصف العاشر الاساسي في المدارس الحكومية التابعة لمحافظات الجنوب ويقاس بمعدل الطالب الذى حصل عليه في نهاية الفصل الاول من العام الدراسي في جميع المقرارات الدراسية، وقد تم تصنيف المستويات الى ثلاث مستويات وهي:

أ. المستوى العالي: ويمثل العلامات (٧٢- فما فوق

ب. المستوى المتوسط، ويمثل العلامات (٥٨-٧١).

ج. المستوى المتدني، ويمثل العلامات من (٥٧- فما دون).

٢-التفضيل المهني: البيئة المهنية التي يفضلها الطالب ويرغب بان يعمل بها بعد

اتمام دراسة والتي يتم تحديدها عن طريق استخدام (هولاند) للبئيات المهنية، والذى يتكون من ستة أنماط أو بيئات مهنية هي (الواقعية، العقلية، الاجتماعية، التقليدية، الادارية، والفنية)، ويعد الطالب منتمياً إلى احد البيئات إذا كانت، علامته هي الاعلى على مقياس هذه البيئة مقارنة بالبيئات الاخرى.

٤- مهنة الأب: يقصد بها في هذه الدراسة الوظيفة او الحرفة او العمل الذي مارسه او يمارسه ولي امر الطالب (والد الطالب) والتي يتم تصنيفها حسب دليل وصف المهن إلى(اليونسكو،١٩٩٤).

ا. مهن علمية فكرية(تخصيصية) وهي التي تحتاج الى دراسة جامعية.

ب. مهن إدارية وفنية ، وهي تحتاج الى مؤهل اقل من الدراسة الجامعية.

ج. مهن يدوية عملية، وهي المهن التي تحتاج الى مؤهل علمي اقل من الثانوية.

٥- الاتجاه : يقصد به استعداد مكتسب يتكون لدى الفرد نتيجة لتأثير بعض العوامل في حياته بحيث تكون استجاباته ايجابية او سلبية نحو الاشخاص أو الافكار أو الاشياء أو المهنة التي تؤثر عليه (عبدالرحمن عدس ومحى الدين توق، ١٩٨٦، ص،٣٣٨) ويقاس باستخدام مقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني والذي أعده نعيم الجعنيني.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف العاشر الأساسي الذكور في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات جنوب الاردن (الكرك، الطفيلة، معان،العقبة) للعام الدراسي١٩٩٥/١٩٩٦، والبالغ عددهم (٣٤٨٠)طالبا. موزعين على(١٢٧) شعبة والجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المديرية.

جدول رقم (١) توزيع مجتمع الدراسة حسب المديرية *

المديرية	عدد الشعب	عدد الطلاب	النسبة المئوية لعدد طلاب المديرية
الكرك	٣٥	٩٥١	%٢٧
القصر	١٢	٣٠٦	%٩
المزار الجنوبي	١٧	٤٦١	%١٣
الطفيلة	٢٣	٦٢٥	%١٨
معان	٢٣	٥٩٤	%١٧
العقبة	١٧	٥٤٣	%١٥
المجموع	١٢٧	٣٤٨٠	%١٠٠

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (٧٠٠) طالبٍ من طلاب الصف العاشر الأساسي الذكور، وهذا يشكل ما نسبة ٢٠% من مجتمع الدراسة موزعين على ٢٥ شعبة من مديريات التربية والتعليم في المحافظات الجنوبية من الأردن (الكرك، الطفيلة، معان،العقبة) وقد تم اختيارهم بالطريقة التالية:- تم حصر جميع شعب طلاب الصف العاشر الأساسي لمجتمع الدراسة والبالغ عددها (١٢٧) شعبة، وتم بعد ذلك اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية على مستوى المديرية والعنقودية على مستوى الشعبة(تم اختيار عدد من الشعب من كل مديرية بحيث يكون مجموع الطلبة فيها مماثلاً لنسبة تمثيل كل مديرية في مجتمع الدراسة).

والجدول رقم (٢) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المديرية وعدد الشعب.

---

* التقارير الإحصائية الصادرة عن مديريات التربية والتعليم في المحافظات الجنوبية من الأردن للعام الدراسي ١٩٩٥/١٩٩٦

جدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المديرية والنسبة المئوية لعدد طلاب كل مديرية

المديرية	عدد الشعب	عدد الطلاب	النسبة المئوية لعدد طلاب المديرية
الكرك	٧	١٨٤	%٢٦
القصر	٢	٥٧	%٨
المزار الجنوبي	٣	٩٤	%١٣
الطفيلة	٥	١٤٠	%٢٠
معان	٥	١٣٠	%١٩
العقبة	٣	٩٥	%١٤
المجموع	٢٥	٧٠٠	%١٠٠

أدوات الدراسة:

تم استخدام مقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني،(الجعنيني،١٩٩٢) واشتمل على (٢٨) فقرة، نصفها ايجابية،والأخرى سلبية،وأمام كل فقرة سلم من خمس درجات حسب مقياس ليكرت، وهي (اوافق بشدة، أوافق، متردد،لا أوافق، لا أوافق بشدة) تعطى الدرجات (٥،٤،٣،٢،١) على الترتيب للفقرات الايجابية ، وعكسها للفقرات السلبية.

وفي الدراسة الحالية تم عرض فقرات المقياس بصورتها الأولية، على لجنة من خبراء التعليم المهني كمحكمين، والذين يعملون في مؤسسة التدريب المهني، والمديرية العامة للتعليم المهني ووزارة التربية والتعليم في الأردن ، وأعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة،حيث تم إعادة صياغة بعض الفقرات،واضافة فقرات أخرى على ضوء اقتراحات اللجنة،بحيث أصبح المقياس يتكون في صورته الاولية من (٣٢) فقرة.

صدق المقياس:

تم التاكد من صدق المقياس عن طريق عرضه على لجنة محكّمين من خبراء ومختصين فى التربية والتعليم المهني، ومن أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم

التربوية في جامعة اليرموك، وكلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، ومن المسؤولين عن التعليم المهني في وزارة التربية ومؤسسة التدريب المهني،وطلب منهم إبداء الرأي حول مدى ملاءمة فقرات المقياس لقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني . وفي ضوء آراء المحكمين واقتراحاتهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات، كما تم حذف فقرتين منها،أجمع أكثر من ٧٠% من المحكمين على عدم ملاءمتها،وبذا اصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣٠) فقرة نصفها ايجابية ونصفها الآخر سلبية. ملحق رقم (١).

ثبات الأداة:

وللتاكد من مدى الاتساق الداخلي للمقياس، تم تطبيقة على إحدى شعب مجتمع الدراسة، وحساب معامل الاتساق الداخلي،باستخدام معادلة ألفا كرونباخ،حيث بلغت قيمة(٠,٧٢).

تم حساب ثبات المقياس في هذه الدراسة، بطريقة الاختبار_ واعادة الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة،ومن غير عينة الدراسة مكونة من(٧٥) طالبا بفاصل زمني بين مرتي الاختبار مقداره (٢٠) يوما وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مرتي الاختبار وبلغ (٧٩و.) وهي قيمة ثبات تعتبر كافية لأغراض الدراسة.

قائمة هولاند في التفضيل المهني:Vocational Preference Inventory

تم تطوير هذه القائمة من قبل هولاند(Holand.1978) والتي تتكون من (٨٤) فقرة موزعة على ستة مقاييس يقيس كل منها نمطاً من أنماط الشخصية المهنية تقابل ست بيئات مهنية وهي(الواقعية ،العقلية ،الاجتماعية، التقليدية،الادارية، الفنية) ويتألف كل مقياس من (١٤) فقرة ، تمثل هذه الفقرات اسماء مهن ولكل فقرة اجابتان(نعم،لا) يقوم الطالب باختيار إحدى الاجابتين وحسب رغبته فإذا كان يفضل المهنة المعنية تكون إجابته نعم،وإذا كان لا يفضلها تكون إجابته لا. ويعطى الطالب علامة إذا كانت إجابتة نعم، وصفراً إذا كانت إجابتة لا. وبذا تتحدد درجة الطالب على كل مقياس من

المقاييس السته بين(صفر- ١٤) ويكون الطالب منتمياً إلى إحدى البيئات إذا كانت علامته على مقياس هذه البيئة أعلى من علاماته على المقاييس الخمسة الأخرى. قامت هولاند بحساب معامل الثبات للأداة الاصلية عن طريق تطبيقه على عينة من طلاب السنة الرابعة في الجامعة، عن طريق الاختبار وإعادته بفاصل زمني ، ومقداره ستة أسابيع وتراوحت معاملات الثبات بين (٠,٧٤- ٠,٩٨) ، (الحواري Holand,1887,١٩٨٢، ١٩٨٢) وقد قام الحواري (١٩٨٢) بتعديل فقرات المقياس بحيث تناسب البيئة الأردنية،وتم ايجاد دلالات الصدق عن طريق الصدق التنبؤي، من خلال قدرة هذا المقياس، إلى التمييز بين فئات الطلبة من مختلف التخصصات المهنية،والتأكد من ثبات المقياس المكيف للبيئة الاردنية المعدل باستخدام طريقة إعادة الاختبار حيث طبق على عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في المدارس الأردنية عددها(٦٧) طالباً، وكانت معاملات الثبات تتراوح ما بين (٠,٦١_٠,٨٦) وفي هذه الدراسة، تم حساب ثبات هذا المقياس عن طريق الاختبار وإعادته حيث طبق على عينة من طلاب الصف العاشر الاساسي من مجتمع الدراسة، ومن غير العينة بفاصل زمني مقدارة (٢٠) يوماً بين مرتي الاختبار، وتراوحت معاملات الثبات لهذا المقياس مابين (٠,٧٦_ ٠,٩٤) على عينة عددها (٥٧) طالباً.

إجراءات الدراسة:

بعد الحصول على موافقة وزارة التربية والتعليم على تطبيق الدراسة، قام أحد الباحثين بتوزيع أدوات القياس على أفراد عينة الدراسة، ووضح للطلاب طريقة الإجابة، والهدف من الدراسة حيث تمت الإجابة عليها من قبل الطلاب بصورة واضحة، وكانت إجابتهم كاملة على جميع فقرات المقياس. وبعد أن قام الطلاب بالاجابة على الاستبانات،تم تصحيح إجابات الطلبة على إستبانة الاتجاهات نحو التعليم المهني،وتم حساب علامة الطالب على هذا المقياس بجمع العلامات التي حصل عليها

للفقرات الإيجابية والفقرات السلبية، وكان الحد الادني للعلامة وفقا لذلك (٣٠) بينما كان الحد الاعلى (١٥٠).

وتم حساب معدل الطالب، في الفصل الاول من العام الدراسي ١٩٩٥/١٩٩٦ من الجداول الرسمية، التي تم الحصول عليها، من مديريات التربية والتعليم المعنية. وتم تصحيح إستبانة الانماط المهنية (مقياس هولاند) والذي يحتوي على(٨٤) فقرة موزعة على ستة أنماط بيئية، كل نمط يحتوي على(١٤) فقرة وهذه الفقرات تمثل مهن أعطى الطالب علامة إذا كانت إجابته نعم، وصفراً اذا كانت إجابته لا، ويعتبر الطالب منتمياً إلى أحد الانماط البيئية إذا كانت علامته على هذا النمط هي الأعلى وبعد ذلك تم تفريغ العلامات في جداول خاصة وتحليلها بواسطة الحاسب الاليكتروني.

المعالجة الاحصائية: يمكن تحديد متغيرات الدراسة على النحو التالي:

المتغيرات المستقلة:

أ. مستوى التحصيل:تم تحديد علامات القطع بين مستويات التحصيل الثلاثة عن طريق لجنة من المدرسين بكلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، حسبت المتوسطات الحسابية، ورسم منحنى علامات توزيع الطلاب، والانحرافات المعيارية لها، وتنص تعليمات وزارة التربية والتعليم على انه لا رسوب ولا إكمال في الصف العاشر،مما أثر على العلامات التي يضعها المعلم للطالب. وبعد ذلك تم تحديد علامات القطع لتوزيع الطلاب على المستويات التالية:

١- المستوى العالي ويمثل العلامات (٧٢- فما فوق).

٢- المستوى المتوسط ويمثل العلامات (٥٨-٧١).

٣-المستوى المتدني ويمثل العلامات (٥٧- فما دون).

وقد أثر على مستويات التحصيل أن المعلمين يميلون إلى عدم وضع علامات

متدنية دون الخمسين بسبب وجود تعليمات رسمية من وزارة التربيـــة والتعليـــم تمنـــع رسوب أو إكمال الطالب فى الصف العاشر.

ب- مهنة الأب: وتتكون من ثلاثة مستويات، حسب دليل وصف المهن فـــي المنظمـــة العربية للعمل(اليونسكو،١٩٩٤) وهي:

١- مهن علمية فكرية(تخصصية) وهي المهن التي تحتاج إلىمؤهل جامعي.

٢-مهن إدارية وفنية: وهى المهن إلى مؤهل علمي دون الجامعي.

٣- مهن يدوية عملية :وهي المهن التي تحتاج إلى مؤهل علمي أقل من الثانويـــة العامة.

ج- التفضيل المهني: يتكون من ستة أنماط شخصية مهنية أو بيئـــات مهنيـــة حســـب مقياس هولاند،وقد اعتبر الطالب منتمياً إلى أحد الأنماط الشخصية المهنيـــة إذا كـــانت علامته على هذا النمط هي الأعلى مقارنة مع بقية الأنماط الأخرى وهـــي: الواقعـــي، العقلي، الاجتماعي، التقليدي، الإداري، الفني).

المتغير التابع وله بعد واحد:

اتجاه الطلبة في الصف العاشر نحو التعليم المهني.

نتائج الدراسة:

أ- النتائج المتعلقة بمستويات اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريـــة لأداء أفـــراد عينـــة الدراســـة ككل،ولمجموعات أفراد عينة الدراسة،تبعاً لمستويات المتغيرات المستقلة، وذلك علـــى مقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، والجدول رقم (٣) يبين هذه النتائج.

جدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد العينة على مقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني

المجموعات	ن	س	ع
ذوو التحصيل العالي	٢٢٩	٩٢,٣١	١١,٩٤
ذوو التحصيل المتوسط	٢٣٨	٩٦,٣٤	١١,٢٢
ذوو التحصيل المتدني	٢٣٣	٩٨,٥٥	١١,٠٥
ذوو أباء مهنهم تخصيصية	١١٢	٩١,٥	١٢,٨٢
ذوو اباء مهنهم إدارية وفنية	١٣٦	٩٤,٦٧	١١,٦٧
ذوو أباء مهنهم يدوية عملية	٤٢٥	٩٧,١٥	١١,١
ذوو النمط المهني الواقعي	٢٤٥	٩٨,٧	١٠,٩٧
ذوو النمط المهني العقلي	١٦٣	٩٠,٩	١١,٩٦
ذوي النمط المهني الاجتماعي	٨٠	٩٤,٦	١٠,٣٧
ذوو النمط المهني التقليدي	٤٩	٩٦,٨٦	١٠,٤٣
ذوو النمط المهني الاداري	٩٨	٩٤,٨٨	١٢,٧٣
ذوو النمط المهني الفني	٦٥	٩٨,٨	١٠,١١
العينة الكلية	٧٠٠	٩٥,٧٦	١١,٦٨

ن= عدد أفراد المجموعة، س=المتوسط الحسابي، ع= الانحراف المعياري

يظهر من الجدول أعلاه ان متوسطات علامات الطلبة تنحصر بين (٩٠,٩-٩٨,٨) ، وبما أنّ علامات الطلبة على مقياس الاتجاه تمتد من(٣٠-١٥٠) وأن علامة(٩٠) تمثل المستوى الحيادي في الاتجاه ، حيث إن المقياس يتكون من (٣٠) فقرة وكل فقرة يتبعها خمس إجابات(أوافق بشده، أوافق، متردد، لا أوافق، لا أوافق بشده) واعطيت علامة (٣) للفقرة التي يكون المجيب فيها متردداً. وحيث إ نّ المتوسط العام لأفراد عينة الدراسة هو ٩٥و٧٦ وبانحراف معياري يساوي ١١و٦٨. فقد تم اختبار الفرق بين المتوسط العام لأفراد العينة ومستوي الحياد باستخدام الاحصائي(T) لاختبار الفروق بين وسط العينة المعيار (٩٠) فوجد أنّ قيمة(T) = ١٣,٠٠ وهي دالة إحصائياً عند مستوى (P <.05) مما يشير إلى أن مستوى الاتجاه العام لأفراد العينة

نحو التعليم المهني كان أعلى من مستوى الحياد أي يمثل مستوى متدنٍ من الاتجاه الإيجابي نحو التعليم المهني.

ب- النتائج المتعلقة بأثر المتغيرات المستقلة: التحصيل، نمط الشخصية المهنية، مهنة الأب.

أن التحليل الإحصائي المناسب في مثل هذه الحالة هو إجراء تحليل التباين الثلاثي(3-Way ANOVA) وذلك لاستقصاء أثر المتغيرات المستقلة الثلاثة مجتمعة على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، حيث وجد أن الأثار الرئيسية للمتغيرات المستقلة كانت دالة إحصائياً عند مستوي دلالة($P <.05$) بينما وجد أن أثار التفاعلات الثلاثية والثنائية لم تكن دالة إحصائياً عند مستوي الدلالة($P <.05$) باستثناء التفاعل بين التحصيل ومهنة الأب حيث كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى($P <.05$).

ولكن نظراً لوجود خلية واحدة فارغة،وثلاث خلايا عدد أفراد كل منها واحد الأمر،الذي يؤدي إلى تقليل قيمة التباين داخل الخلايا (الخطأ)،وبالتالي فقد يعزى ظهور الأثر ذو الدلالة الإحصائية ($P <.05$) للتفاعل بين التحصيل ومهنه الأب إلى انخفاض قيمة التباين داخل الخلايا، وخشية الوقوع في الخطأ من النوع الأول - أي رفض الفرض الصفري وهو صحيح، فقد تم إجراء تحليل التباين الثنائي لأثر المتغيرات المستقلة بحيث كان يتم في كل مرة أخذ متغيرين معاً: التحصيل ومهنة الأب، التحصيل ونمط الشخصية المهنية،مهنة الأب ونمط الشخصية المهنية، وبعد أن تم إجراء تحليل التباين الثنائي ظهرت أثار للمتغيرات الرئيسية وكانت ذات دلالة إحصائية ($P <.05$) ولم تظهر أثار للتفاعلات الثنائية بينهما، الأمر الذي أدى إلى اعتماد تحليل التباين الأحادي(One Way Anova) لاستقصاء أثر كل متغير من متغيرات الدراسة المستقلة على المتغير التابع(اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني).

أثر التحصيل في اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي الذكور نحو التعليم المهني.

تم إجراء تحليل التباين الأحادي لأثر التحصيل على اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي الذكور نحو التعليم المهني والجدول رقم (٤) يبين نتائج هذا التحليل

جدول رقم (٤) نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر التحصيل في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني.

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢	٤٦١٨,٤٦٨٨	٢٣٠٩,٢٣٤	١٧,٧٤٣	٠,٠٥
الخطأ	٦٩٧	٩٠٧١٩,٤٦٨	١٣٠,١٤٤		
الكلي	٦٩٩	٩٥٣٢٩,١٥٨٦			

قيمة ف الحرجة عند (P < .05) ودرجة حرية (٢،٦٩٧) = ٣,٤٧

ويظهر من الجدول السابق أن هناك أثرا ذا دلالة إحصائية (P< .05) للتحصيل على اتجاه الطلاب نحو التعليم المهني. ولتحديد مواقع الفروق فقد تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام طريقة شيفيه (Scheffe) والجدول رقم (٥) يبين نتائج هذه مقارنات. أفراد عينة الدراسة حسب مستويات التحصيل*

جدول رقم (٥) المقارنات البعدية بطريقة شيفيه للفروق الفردية بين المتوسطات الحسابية الاتجاهات

مستوى التحصيل	عالي	متوسط	متدني
عالي	–	*٧,٩٢	*٨,٥٩[1]
متوسط		–	٢,٢٠٦
متدني			–

وتشير نتائج اختبار شيفيه في الجدول السابق أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية (P<.05) بين المتوسطات الحسابية في اتجاهات الطلاب ذوي التحصيل العالي واتجاهات الطلاب ذوي التحصيل المتدني.وبالرجوع إلى الجدول رقم(٣)يظهر أنّ هذه الفروق كانت لصالح الطلاب ذوي التحصيل المتوسط في الحالة الأولى، ولصالح ذوي التحصيل المتدني في الحالة الثانية. وتشير النتائج إلى أن متوسط اتجاهات كل من ذوي التحصيل المتدني(س=٩٨,٥٥) والتحصيل المتوسط (س= ٩٦,٣٤) نحو التعليم

* القيمة دالة إحصائياً عند مستوى (P<05)

*قيمة ف الحرجة عند (P<05) ودرجة حرية (٥،٦٩٤) = ٢,٧٢

المهني أعلى بدلالة إحصائية(P< .05) من اتجاهات ذوي التحصيل العالي (س= ٩٢,٣١).

أثر التفضيل المهني(نمط الشخصية المهنية) في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني.

تم إجراء تحليل التباين الأحادي لأثر نمط الشخصية المهنية في اتجاهات الطلاب نحو التعليم المهني والجدول رقم (٦) يبين نتائج هذا التحليل

جدول (٦) نتائج التحليل التباين الأحادي لأثر نمط الشخصية المهنية في اتجاهات الطلاب نحو التعليم المهني

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٥	٦٨٠٣٧,٧١٤٨	١٣٦٠,٧٤٣		
الخطأ	٦٩٤	٨٨٥٢٥,٤٤٣٨	١٢٧,٥٥٨٣		
الكلي	٦٩٩	٩٥٣٢٩,١٥٨٦			

يظهر من الجدول السابق أن هناك أثرا ذو دلالة إحصائيا (P <.05) لنمط الشخصية المهنية على اتجاه الطلاب نحو التعليم المهني ، ولتحديد مواقع الفروق الفردية فقد تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام طريقة شيفيه (Scheffe) والجدول رقم (٧) يبين نتائج هذه المقارنات.

جدول رقم(٧)المقارنات البعدية بطريقة شيفيه للفروق بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات حسب نمط الشخصية

نمط الشخصية المهنيه	الواقعي	العقلي	الاجتماعي	التقليدي	الإداري	الفني
الواقعي	–	٩,٤*	١,٦	٠,٢	١,٥٩	٠,٠٠
العقلي		٤,٧٨*		١,١٦	٢,١	١,٥٣
الاجتماعي		–		٠,٢٥	٠,٠١١	٠,١
التقليدي		–			,٢	٠,١٦
الفني					–	٠,٩٣

*القيمة دالة إحصائيا عند مستوى (P < .05)

تشير نتائج اختبار متبقيه في الجدول السابق إلى أن جميع المقارنات البعدية ليست ذات دلالة إحصائية (P<.05) عدا تلك التي بين اتجاهات الطلاب ذوي نمط الشخصية

المهنية(الواقعية)، والطلاب ذوي نمط الشخصية المهنية (العقلية)، والطلاب ذوي نمط الشخصيةالمهنية(الفنية). وبالرجوع إلى جدول رقم (٣) يظهر أن هذه الفروق كانت لصالح الطلاب ذوي الشخصية الفنية في الحالة الثانية. حيث أشارت النتائج إلى أن متوسط اتجاهات ذوي نمط الشخصية العقلية نحو التعليم المهني (س= ٩٠,٩) تقل بدلالة إحصائية (P< .05) عن متوسط اتجاهات كل من ذوي النمط الواقعي (س= ٩٨,٧) أثر مهنة الأب على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني.

تم إجراء تحليل التباين الأحادي لأثر مهنة الأب على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني والجدول رقم (٨) يبين نتائج هذا التحليل

جدول رقم (٨)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر مهنة الأب على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢	٣٠٦٢,٦٨٥٤	١٥٣١,٣٤٢٧	١١,٥٦٨١	٠,٠٠٠
الخطأ	٦٩٧	٩٢٢٦,٤٧٣٢	١٣٢,٣٧٦٦		
الكلي	٦٩٩	٩٥٣٢٩,١٥٨٦			

قيمة ف الحرجة عند (P <.05) ودرجات حرية (٦٩٧,٢) = ٣,٤٧

يظهر من الجدول السابق أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (P < .05) لمهنة الأب في اتجاه الطلاب نحو التعليم المهني. ولتحديد مواقع الفروق فقد تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام طريقة شيفيه (Scheffe) والجدول رقم (٩) يبين نتائج هذه المقارنات.

جدول رقم (٩)

المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe) للفروق بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة حسب مستويات مهنة الأب

مستويات مهنة الأب	مهن تخصصية	مهن إدارية وفنية	مهن يدوية
مهن تخصيصية	-	٢,٣٤	
	*٩,٨		
مهن إدارية وفنية	٢,٤٤		
مهن يدوية عملية	-		

*القيمة دالة إحصائيا عند مستوى (P <. 05)

وتشير نتائج اختبار شيفيه من الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (P<.05) بين الأوساط الحسبية لاتجاهات الطلاب الذين يعمل آباؤهم في المهن التخصصية،واتجاهات الطلاب الذين يعمل آباؤهم في المهن اليدوية العملية. وبالرجوع إلى جدول رقم (٣) يظهر أن أن هذه الفروق كانت لصالح الطلاب الذين يعمل آباؤهم في المهن اليدوية العملية، حيث أشارت النتائج إلى أن متوسط اتجاهات الطلاب الذين يعمل آباؤهم في المهن اليدوية العملية (س=٩٧,١٥) أعلى بدلالة إحصائية (P.<05) من اتجاهات الذين يعمل آباؤهم في المهن التخصصية (س= ٩١,٥).

مناقشة النتائج:

النتائج المتعلقة باتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمحافظات جنوب الأردن نحو التعليم المهني ، وقد بينت نتائج هذه الدراسة المتعلقة باتجاهات الطلاب نحو التعليم المهني . والتي تظهر في جدول رقم (٣) إلى أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة، كانت إيجابية بدرجة متدنية نحو التعليم المهني . وقد يعزى التدني في اتجاهات الطلاب نحو التعليم المهني إلى النظرة المتدنية للتعليم المهني . كما أن الطلاب الذين يقبلون في التعليم المهني هم أصحاب المعدلات الدراسية المتدنية، حيث يعد اعتماد تحصيل الطالب في الصفوف الأساسية العليا المعيار الوحيد لتوزيع الطلاب على مسارات التعليم الثانوي، ويكون نصيب التعليم المهني منهم الطلاب الذين تكون معدلاتهم متدنية، والذين هم في الأساس راسبون. إلا

أن التعليمات هي التي دفعتهم للالتحاق بالتعليم المهني، لذلك فإنه من السهل أن يحكم على نوعية الطلاب الذين يلتحقون بالتعليم المهني بأنهم ليسوا من المتفوقين دراسيا ، وهذا يؤثر في اتجاهاتهم نحو التعليم المهني . وأن المحافظات الجنوبية من الأردن تنقصها برامج التوعية المهنية لتعريف الطلاب بتخصصات التعليم المهني، خاصة وأن هذه لا تتوافر فيها جميع تخصصات التعليم المهني . وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة في وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم المهني مع نتائج دراسة كل من مدانات (١٩٨٢) ، وعبود (١٩٨٣)، وشواقفه (١٩٩١)، وبطارسة (١٩٩٢)، والجعنيني(١٩٩٤)، والسعد(١٩٩٥)، ودراسة كل من (Benson,1982) و(Mitchell,1977)، (Legget,1978)، بينما اختلفت نتائجها مع نتائج دراسة وزارة التربية والتعليم(١٩٨٢) في أن الاتجاهات كانت سلبية نحو التعليم المهني.

النتائج المتعلقة بأثر متغيرات التحصيل والتفضيل المهني ومهنة الأب في اتجاهات الطلاب:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية (P<.05) في اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظات جنوب الأردن نحو التعليم المهني تعزى لاختلاف مستوى التحصيل .

وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من أبو سماحة والفرح (١٩٨٧)، ودراسة الشتيوي (١٩٩٠)، والسعد (١٩٩٥) ودراسة وزارة التربية (١٩٨٢) لأنها توصلت إلى النتائج نفسها التي توصلت إليها هذه الدراسات،والتي تنص على أن مستوى تحصيل الطالب له أثر في اتجاهات الطلاب نحو التعليم المهني، وأن الطلاب اصحاب مستويات التحصيل المرتفعة يفضلون الالتحاق بالتعليم الأكاديمي، بينما أصحاب مستويات التحصيل المتدنية يلتحقون بالتعليم المهني.

وقد يعود سبب اتفاق هذه الدراسات في نتائجها مع الدراسات السابقة إلى كون هذه الدراسات حديثة، وتم أجراؤها على عينات من المجتمع الأردني، حيث تقل الفوارق

بين هذه العينات كون مساحة الأردن صغيرة وتخضع لإدارة واحدة ، وسهولة الاتصال بين أفراد المجتمع.

ولكن هذه الدراسة تتعارض في نتائجها مع دراسة عبود (١٩٨٣)، و(Mitchell,1977)، ودراسة (Tesng,1991)، حيث توصلت هذه الدراسات إلى انه لا يوجد أثر لمستوى تحصيل الطلاب في اتجاهاتهم نحو التعليم المهني، وهذا عكس ما توصلت إليه هذه الدراسة ، والتي تشير إلى وجود أثر لمستويات التحصيل في اتجاهات الطلبة. وقد يكون سبب الاختلاف في نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة إلى الاختلاف في عينة الدراسة والمجتمع الذي تم اختيار العينة منه، أو إلى المستوى التعليمي لأفراد مجتمع الدراسة. أو كون الدراسات أجريت على مجتمعات تختلف عن مجتمع هذه الدراسة.

وقد أظهرت اختبارات شيفية للمقارنات البعدية جدول رقم (٥) أن هذه الفروق في مستويات التحصيل تعود إلى مستوى التحصيل المتوسط ومستوى التحصيل العالي ولصالح مستوى التحصيل المتوسط ومستوى التحصيل المتدني. اي أن الطلاب أصحاب المعدلات المتوسطة والمتدنية لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعليم المهني أكثر من الطلاب الذين تكون معدلاتهم عالية. وقد يكون السبب في ذلك هو أن الطلاب الذين تكون معدلاتهم عالية يرغبون في مواصلة ومتابعة دراستهم الجامعية، كما أن رغبة الأهل والذين يفضلون أن يلتحق أبناؤهم في التعليم الأكاديمي حتى يكملوا دراساتهم العليا بسبب كون معدلات تحصيلهم عالية، وقد يكون لها دور في أن تكون اتجاهات هؤلاء متدنية نحو التعليم المهني ، وهذا غير متوفر للطلاب الذين يلتحقون في التعليم المهني، مما يؤدي إلى تدني الاتجاهات لدى الطلاب أصحاب المعدلات المرتفعة نحو التعليم المهني كما أشارت دراسة كل من الشتيوي (١٩٩٠)، ودراسة أبو سماحة والفرح (١٩٨٧)، والسعد (١٩٩٥). كما أن عدم توفر فرص عمل للخرجين من التعليم المهني في هذه المحافظات يؤدي إلى عزوف الطلاب عن الالتحاق بهذا النوع من التعليم وتكون اتجاهات سلبية نحوه.

٢-: توجد فروق ذات دلالة إحصائية (P<.05) في اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في المحافظات الجنوبية من الأردن نحو التعليم المهني، تعزى لاختلاف مستوى التفضيل المهني. أظهرت نتائج تحليل التباين لدرجات الطلاب على مقياس الاتجاهات جدول رقم (٦) أن هناك أثرا لاختلاف مستوى الطموح المهني في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو التعليم المهني(P<.05) وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات كل من ميتشيل (Mitchell,1977) وبطارسة (١٩٩٢) ، ودراسة أبو سماحة والفرح (١٩٨٧) والتي توصلت إلى النتائج نفسها في دراسة هذا الجانب ، وكان من نتائجها أن هناك أثرا لمستوى التفضيل المهني في اتجاهات عينات الدراسات السابقة نحو التعليم المهني.

وقد يعود السبب في ذلك إلى المهنة أو الحرفة التي يرغب أن يعمل بها الفرد في المستقبل، يتم تهيئة الفرد لها من مرحلة التعليم الثانوي، لكي يستطيع أن يمارسها بعد إتمام الدراسة. ويمكن أن يعود السبب إلى تشابه أفراد ومجتمعات الدراسات السابقة قد تتشابه في المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي. كما أن نتائج هذه الدراسة تتعارض مع نتائج دراسة(Black1976)، ودراسة (Ugwah,1984)، والتي تفيد في أنه لا يوجد أثر لمستوى الطموح المهني في اتجاهات الطلاب نحو التعليم المهني.

وقد يكون سبب التعارض في النتائج أن أفراد المجتمع الذي أخذت منه عينات هذه الدراسات تختلف من مجتمع الدراسة الحالية من حيث المستوى التعليمي والثقافي والاجتماعي. أظهرت نتائج اختبارات شيفيه للمقارنات البعدية،أن الفروق ذات الدلالة في مستويات الطموح المهني،تعود إلى المستويين (الواقعي، والعقلي) ولصالح المستوى الواقعي، وبين المستويين (العقلي، والفني). وهذا يعني أن الطلاب الذين ينتمون إلى مستوى الطموح (الواقعي، والفني) لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعليم المهني على عكس الطلاب الذين ينتمون إلى مستوى الطموح (العقلي)،والذين لديهم اتجاهات اقل إيجابية من نظرائهم نحو التعليم المهني. وقد يرجع السبب في ذلك عائد إلى كون الطلاب الذين ينتمون إلى مستوى الطموح المهني الواقعي،قد تأثروا بما هو

سائد في المجتمع من حيث بداية تكون اتجاهات إيجابية نحو التعليم المهني، كما أن البطالة التي يعاني منها حملة الشهادات الأكاديمية قد يكون لها أثر في هذه النتائج. كما أن الطلاب الذين ينتمون إلى مستوى الطموح المهني (الفني) قد يكون هناك أثر للناحية الخيالية والتي يمكن أن تتحقق للطلاب عن طريق الالتحاق بالتعليم المهني، على عكس الطلاب الذين ينتمون إلى مستوى الطموح العقلي.

٣-: توجد فروق ذات دلالة إحصائية (P<.05) في اتجاهات الطلاب في الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في محافظات جنوب الأردن نحو التعليم المهني تعزى لاختلاف مهنة الأب.

وتتعارض نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التي أجراها كل من بطارسة (١٩٩٢) ، الجعنيني (١٩٩٤) و(Ugwah,1984) و(Tesng,1991) والتي أشارت إلى عدم وجود أثر لمستوى مهنة الأب في اتجاهات الطلاب نحو التعليم المهني. وقد يكون سبب التعارض بين هذه الدراسة والدراسات السابقة هو اختلاف طبيعة المجتمع ، وأفراد عينة الدراسة، والأدوات المستخدمة في هذه الدراسات. وقد أظهرت اختبارات شيفيه للمقارنات البعدين جدول رقم (٩) أن هذه الفروق في الاتجاهات تعود إلى الطلاب الذين يعمل آباؤهم في مهن تخصصية، والطلاب الذين يعمل آباؤهم في مهن يدوية عملية وليست بحاجة إلى درجة علمية ولصالح الطلاب الذين يعمل آباؤهم في المهن اليدوية العملية.

وقد يكون السبب في هذه النتيجة هو أن معظم آباء الطلاب في هذه المحافظات يعملون في المهن اليدوية العملية، وقد يكون السبب هو البطالة التي يعانى منها أصحاب الشهادات الأكاديمية،وسهولة الحصول على فرصة عمل لمن يريد أن يعمل في المهن اليدويةالعملية(الحرف) . كما أن إمكانية الحصول على حرفة أو فرصة عمل في المهن اليدوية العملية توفر وقتا على الباحث عنها أكثر من المهن التخصصية، لأنها تحتاج إلى وقت ودراسة أكبر.

المراجع :

١- احمد السعد (١٩٩٥)، تطوير مقياس اتجاهات نحو التعليم المهني والتحقق من دلالات صدقه،**نشرة البحث التربوي** (١١) عمان_،وزارة التربية والتعليم.

٢- احمد التل (١٩٧٨)،**تطور نظام التعليم في الأردن** من عام (١٩٢١-١٩٧٧) .عمان:وزارة الثقافة والشباب.

٣- بسام شواقفة،(١٩٩١) اتجاهات المجتمع الأردني نحو التعليم الحرفي ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية،عمان.

٤- حيدر مدانات ،(١٩٨٢)،**أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية ومستوي تعليم الأب وتحصيل الطالب على اتجاه طلبة الصف الثالث الإعدادي الذكور نحو التعليم المهني**، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان.

٥- سالم جرادات ، وعبد الحميد رشيد (١٩٨٠)،**مؤتمر العملية التربوية في مجتمع أردني متطور**، المطبعة الوطنية، عمان.

٦- عبد المعطي،يوسف (١٩٧٨) ،**رحلة إلى المدرسة الشاملة**. الكويت: دار البحوث العلمية.

٧- عبد الرحمن عدس، محي الدين توق، (١٩٨٦). **المدخل إلى علم النفس**، جن وآلي وأولاده، نيويورك.

٨- عيسى الحواري(١٩٨٢). تكييف مقياس هول أند في التفضيل المهني وتطبيقه على عينة من طلبة الصف الثالث الثانوي في مدينة اربد،رسالة ماجستير غير منشورة- جامعة اليرموك-اربد ص.٣٢-٣٤٠

٩- غالي عبود (١٩٨٣)، **أثر دخل الأسرة وتعليم الأب وتحصيل الطالب ومهنة الأب على اتجاه طلاب الصف الثالث الإعدادي الذكور نحو التعليم المهني في العراق**، الجامعة الأردنية ، عمان.

١٠- كمال أبو سماحة ، وجيه الفرح (١٩٨٧)، اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحوالعمل والدراسة المهنية، **رسالة المعلم** ٢٨ (٦،٥). وزارة التربية والتعليم ، عمان.

١١- منذر المصري (١٩٩٣)، **التعليم المهني في الأردن**، منشورات لجنة تاريخ الأردن، عمان، الأردن.

١٢- منيرة بطارسة (١٩٩٢)، اتجاهات طالبت مرحلة التعليم الأساسي العليا نحو مبحث التربية المهنية ،رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

١٣- نعيم جعنيني (١٩٩٤)، اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في لواء مادبا نحو التعليم المهني، **دراسات (العلوم الإنسانية)** ، الجامعة الأردنية ،ع (٣)،م (٢١أ) ،ص ص (٩٣-١١٣).

١٤- وزارة التربية والتعليم (١٩٨٢) **توجهات طلبة الصف الثالث الإعدادي نحو التعليم المهني في الأردن**، قسم البحث التربوي بوزارة التربية والتعليم ، عمان.

١٥- وزارة التربية والتعليم (١٩٨٩)، التطوير التربوي، **رسالة المعلم** (٢،١)٣٠،عمان

١٦- وزارة التربية والتعليم (١٩٩٥) **إحصائيات التعليم المهني في الأردن:** مديرية التعليم المهني بوزارة التربية والتعليم، عمان.

١٧- وزارة التربية والتعليم (١٩٩٤)، **إحصائيات التعليم في الأردن:** قسم الإحصاء والتخطيط بوزارة التربية والتعليم ، عمان.

١٨- اليونسكو (١٩٩٤)، اجتماع خبراء التعليم التقني والمهني في الدول العربية ، البحرين ، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.

19-Donald,Benson,(1982) Attitudes of Georgia Comprehensive High Schools Principal , counselors, and Vocational Supervisors Toward

Industrials Arts and Education.**Dissertation Abstract International**, 34 (6) p 1948-A

20-Cypriannze,Ugwah (1984) Analysis of Attitude and Career Choices Among (IMBOS) of (IMO) State .**Nigera,Dissertation Abstract International** ,45 (3) p 825-A.

21- George, Leggett,E.(1978) A Comparative Study of the Attitude of Selected personnel in Mississippi Toward Secondary Vocational Education and Relationship of these Attitudes to Selected Variables. **Dissertation Abstract International**. 39 (4) p 2215-A

22- Ghazi, Al-Shtaiw (1990) Examining Factors Associated With Tenth Grade Students Choice of Educational Tracks In Irbid, Jordan. **Dissertation Abstract International** . 15 (7) p 2360- A.

23- Marianneh,Mitchell (1977) **Attitudes of Adolescent Girls Toward Vocational Education**. ERIC Resources in Education 13 (1) 32.

24- Michaels, Black (1976) Students Attitudes Toward Vocational Education. Eric **Resources In Education** 12 (6) 15.

25- Shu-Chen tesng (1991). Attitudes of Taiwanese and Parents Toward Vocational Education. Doctoral Dissertation ,University of Mississippi State. Dissertation Abstract International . 52 9(4)1726 A.

ورد البحث للمجلة في ١٨/٢/١٩٩٧ أعيد البحث بعد تعديله في ١/١٠/١٩٩٧ أجيز البحث للنشر في ١٥/١/١٩٩٨

Attitudes of Tenth Basic Graders Students in Southern Governate in Jordan Toward Vocational Education and Relationship of There Achievement Level, Career Choice and Father Profession

Hamad Hmaisat **Abdul Hamid Al-Bedour**

Abstract: This study aimed to know the level of attitudes for the tenth basic grader in governmental schools in southern governates in Jordan.(Karak,Tfila,Ma'an,Aqba), and to know the effect of achievement level,career choice,and fathers' profession on the students'attitudes toward vocational education,particularly the study attempted to answer the following questions:

1-What is the level of the tenth basic graders'attitudes toward vocational education in governmental schools of southern governates in Jordan?

2-Is there any significant effect of the achievement level, career choice and fathers' profession on students' attitudes toward vocational education in governmental schools of southern governates in Jordan?

They used, the scale of students' attitudes towards vocational education which has been prepared by Al-Ja'nini(1992) after it was developed by the researcher to be used in this study .Also , the researchers used Holland's scale for career choice which was adapted to the Jordanian environment.

The first question of this study was answered by calculating the means and standard deviation of the performance of all the sample. And the performance of the groups of individuals according to the level variable independent by the scale of students attitude's toward vocational education .The second question was answered by using one-way ANOVA to test every hypotheses alone. A statistically significant level (P=.05) was determined. Also Scheffe test for post hoc multiple comparisons was used in case of person difference to determine the causes of these differences.

This study showed the following findings:

1-Student's attitudes toward vocational education represent a low level of positive attitude toward vocational education regardless of the achievement level, career choice and father's professions.

2-There were statistically differences ($p<.05$) in student's attitudes towards vocational education in public schools of southern governoratesin in Jordan, which could be attributed to student's achievement level.

3-There were statistically significant differences ($p<.05$) in student's attitudes towards vocational education in public school of southern governates in Jordan , which could be attributed to student's career choice.

4-There were statistically differences ($p<.05$) in student's attitudes toward vocational education in public schools of southern governates in Jordan which could be attributed to student's father's profession.